



نبذة مختصرة عن حياة العالم الميرزا حسن العلياري ، أحد علماء تبريز ، مؤلف كتاب «مشكاة الوصول إلى علم الأصول» .

اسمه ونسبه

الميرزا حسن ابن الشيخ علي بن عبد الله العلياري التبريزي.

والده

الشيخ علي، قال عنه الشيخ محمد هادي الأميني في المعجم: «عالم جليل، وفقه أصولي كبير، ومحقق مؤلف مكثر، ورجالي متتبع»(1).

ولادته

ولد في الثاني والعشرين من جمادى الآخرة 1266هـ في قرية عليار - إحدى قرى تبريز - بإيران.

دراسته وتدريسه

بدأ بدراسة العلوم الدينية في تبريز، ثم سافر إلى النجف عام 1297هـ لإكمال دراسته الحوزوية العليا، ثم رجع إلى تبريز حوالي عام 1309هـ، واستقرّ بقم حتّى وافاه الأجل، مشغولاً بالتدريس والتأليف وأداء واجباته الدينية.

من أساتذته

1- والده الشيخ علي، 2- الفاضل الأردكاني، 3- الشيخ زين العابدين المازندراني، 4- السيّد أبو القاسم الطباطبائي الحجة، 5- الفاضل الشربباني، 6- الآخوند الخراساني، 7- السيّد محمّد كاظم اليزدي، 8- الشيخ محمّد حسن المامقاني، 9- الفاضل الإيرواني، 10- الشيخ لطف الله المازندراني، 11- الشيخ محمّد علي المدرّس الرشتي.

ما قيل في حقّه

1- قال السيّد الأمين في الأعيان: «عالم فاضل» (2).

2- قال الشيخ آقا بزرك الطهراني في الطبقات: «عالم جليل، وفقه فاضل، ومرجع تقي» (3).

3- قال الشيخ محمّد هادي الأميني في المعجم: «عالم كبير، وفقه نحري، ومن مراجع التقليد والفتيا، وأستاذة الفقه والأصول، فقيه أصولي مؤلّف محقق فاضل متتبع ورع صالح عابد» (4).

نجله

الميرزا محسن، قال عنه الشيخ محمّد هادي الأميني في المعجم: «عالم فاضل مجتهد جليل، من أساتذة الفقه والأصول، ونوابغ العلم والفضل» (5).

من أحفاده

الشيخ علي ابن الميرزا محسن، قال عنه الشيخ محمد هادي الأميني في المعجم: «عالم فاضل مجتهد، من أساتذة الفقه والأصول، وأجلة علماء تبريز، أديب جليل من ذوي الفضل والكمال... وكان على جانب من الورع والتقوى والزهد»(6).

من مؤلفاته

1- مشكاة الوصول إلى علم الأصول (3 مجلدات)، 2- مشكاة الأنوار في أصول الدين (3 مجلدات)، 3- مصائب الأبرار (3 مجلدات)، 4- زلال المقال في المواعظ (3 مجلدات)، 5- مجمع المعارف في تعيين المواقف (مجلدان)، 6- صراط النجاة، 7- المحجة البيضاء، 8- الحبل المتين، 9- جامع السعادة في المواعظ، 10- بدائع الإسلام في شرح شرائع الإسلام، 11- المواهب السنية، 12- اللآلي المخزونة في تفسير سورة الكوثر.

وفاته

تُوفي (قدس سره) في التاسع عشر من ربيع الأول 1358هـ.

الهوامش

1- معجم رجال الفكر والأدب في النجف 2 / 900.

2- أعيان الشيعة 5 / 206 رقم 493.

3- طبقات أعلام الشيعة 13 / 416 رقم 827.

4- معجم رجال الفكر والأدب في النجف 2 / 900.

5- المصدر السابق 2 / 901.

6- المصدر السابق 2 / 902.

